



أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الإعلام المحاسبي في البنوك التجارية العاملة في الأردن

بحث مُستل من رسالة ماجستير في المحاسبة

إعداد

غيث أحمد سالم الخلايلة

باحث ماجستير بقسم المحاسبة

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن

gheith.1994@hotmail.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الرابع - العدد الثاني - الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٣

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

الخلايلة، غيث أحمد سالم (٢٠٢٣). أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الإعلام المحاسبي في البنوك التجارية العاملة في الأردن. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٤ (٢) ١، ٦٢٧-٦٥٣.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الإعلام المحاسبي في البنوك التجارية العاملة في الأردن غيث أحمد سالم الخلايلة

المُلخَص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الإعلام المحاسبي في البنوك التجارية العاملة في الأردن والبالغ عددها (٢٣) بنك، لتحليل بيانات الدراسة التي تم جمعها من خلال الاستبانة فإن الباحث قد قام بتوظيف برمجية (SPSS) الإحصائية لتحليل هذه البيانات واستخراج النتائج واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة الاستبانة، حيث تم توزيع (١٢٠) استبانة واسترداد (١١٦) استبانة أي ما نسبته (٩٦,٦٪)، كما اعتمدت الدراسة الحالية على الإحصاء الوصفي، والتكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات المعيارية، والانحرافات المعيارية، واختبار معامل الالتواء والتقاطع، وتحليل الانحدار البسيط لاختبار بيانات الدراسة والوصول إلى نتائج فرضيات الدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة، وجود أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الإعلام المحاسبي في البنوك التجارية العاملة في الأردن، وجود أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية العاملة في الأردن، وجود أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على ملائمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية العاملة في الأردن، وجود أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية في البنوك التجارية العاملة في الأردن. وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها، ضرورة تدريب العاملين في المجال المحاسبي وإكسابهم المعرفة الضرورية لتطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) من خلال إجراء ورشات العمل والدورات التدريبية، تشجيع البنوك التجارية العاملة في الأردن على أهمية مواكبة التغييرات في هذا المعيار وتطبيق التحديثات التي قد تستحدث على هذا المعيار، بضرورة تفعيل إجراءات واضحة حول سياسة البنوك فيما يتعلق بالإفصاح عن تعاملاته المالية المختلفة..

الكلمات المفتاحية: الخسائر الائتمانية، المعيار الدولي للتقارير المالية رقم ٩، جودة الإعلام المحاسبي، البنوك التجارية الأردنية.

المقدمة

أدى عدم القياس والاعتراف والإعلام عن خسائر الديون خلال الأزمة المالية العالمية التي وقعت عام ٢٠٠٨م إلى لفت النظر للضعف القائم في المعايير المحاسبية الدولية لإعداد التقارير المالية (عامر، ٢٠١٧)، ويعود السبب في عدم القياس والاعتراف والإعلام إلى أن معيار المحاسبة الدولي رقم ٣٩ ISA يقوم أساساً بالاعتراف بخسائر الديون على نموذج الخسائر التي تم تكبدها في الفعل، أي انه لا يتم القياس والاعتراف والإفصاح عن تلك الخسائر إلى حين حدوث الخسارة الائتمانية بشكل فعلي حال عدم التحوط، وعليه فإنه بالرغم من ظهور مؤشرات تشير إلى حدوث خسائر ائتمانية في المستقبل فإنه لا يتم القياس والاعتراف والإعلام عن هذه الخسارة إلا بعد فترة زمنية لحين وقوع هذه الخسارة بشكل فعلي الأمر الذي يحد من قدرة النظام المالي والإدارة المالية من اتخاذ القرارات المناسبة بسبب ضعف جودة المعلومات المالية المعدة وفق معيار المحاسبة الدولي ٣٩ ISA والتي يجب أن تنبني على معلومات موثوقة وملائمة يتحقق بها درجة عالية من التأكد والتوقع.

ونظراً لهذا عمل مجلس معايير المحاسبة الدولية ISAB بإصدار مشروع معيار للأدوات المالية بشأن التكلفة المستهلكة والاضمحلال تم من خلاله اقتراح نموذج للاعتراف بخسائر الديون لقياس الخسائر الائتمانية المتوقعة بدلاً من الخسائر المحققة بالفعل، وعلى الرغم من المشاكل التي ظهرت والتي انطوت على صعوبة الفهم والتطبيق إلا أن مجلس معايير المحاسبة الدولية عمل جاهداً لتطوير وصياغة المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS ٩ في شكله النهائي والذي اصدر في عام ٢٠١٤ واصبح إلزامي التطبيق في الأردن ابتداء من عام ٢٠١٨ لمختلف القطاعات مع الإشارة إلى أن بعض القطاعات مثل القطاعات المصرفية والبنوك، عملت على تطبيق هذا المعيار بشكل مبكر.

بالتوازي مع التطورات الهامة التي ظهرت على المعايير المحاسبية في السنوات الأخيرة والتي تهتم بجوانب القياس والاعتراف ظهر أيضاً تطوراً كبيراً واهتماماً ملحوظ على عملية الإفصاح المحاسبي وظهور مصطلح الإعلام المحاسبي إذ أصبح من المواضيع الحيوية والمهمة، إذ أدى التوسع في الإفصاح المحاسبي إلى ظهور مصطلح الإعلام المحاسبي أي التحول من الإفصاح الوقائي التقليدي إلى الإفصاح الإعلامي الذي يمثل الاتجاه الحديث للإفصاح إذ أن الإفصاح لم يعد يهدف فقط إلى مجرد إخلاء مسؤولية الإدارة وإنما أصبح يحتوي على معلومات تحتاج إلى درجة أكبر من الدراسة والخبرة ناتجة من تطبيق أدوات القياس الجديدة والتي أتت من متطلبات معايير التقارير المالية الجديدة نظراً لحاجة مستخدمي هذه المعلومات الهيأ لبناء القرارات بشكل سليم وقد ظهر هذا الاتجاه نتيجة التركيز على جوده وفائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات وضرورة كون تلك المعلومات ملائمة وموثوقة وقابلة للفهم والمقارنة لاتخاذ القرارات.

الدراسات السابقة

بعد مراجعة الباحث للعديد من المراجع والدراسات العربية والأجنبية والدوريات والكتب ومواقع الأنترنت توصل الباحث إلى مجموعة من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وهي على النحو التالي:

الدراسات العربية

دراسة (السيد عمر، ٢٠٢٠) بعنوان: أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS ٩) على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية المصرية: هدفت الدراسة إلى توضيح تأثير تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS ٩) على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية المصرية. يعتبر مخصص خسائر القروض من أهم الآليات المستخدمة لتقليل مخاطر الائتمان والحفاظ على الموارد المالية للبنك. وتمحورت مشكلة الدراسة للتعرف على الخسائر الائتمانية المتوقعة وقياسها والإفصاح عنها بدقة واحدة من أهم المشاكل المحاسبية التي أثّرت في الوقت الحاضر وفي ضوء ذلك، أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS ٩)، والذي يعتبره التحويل المحاسبي ضروري في الاعتراف وقياس خسائر الائتمان المتوقعة حيث أنه يوفر منهجية تستند إلى التوقعات المستقبلية وهو جديد للاعتراف بالخسائر المتوقعة بموجب نموذج جديد هو نموذج خسارة الائتمان المتوقعة كبديل لنموذج خسائر الائتمان المحققة المستخدم وفقاً مع المعيار الدولي (IAS ٣٩)، وتم استخدام المنهج الوصفي في تحليل البيانات. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها (إن تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS ٩) يؤدي إلى ضرورة إدخال التوجه المستقبلي في تكون مخصص خسائر الائتمان من خلال الاعتماد على كافة المعلومات المتاحة سواء كانت تلك المعلومات نوعية أو كمية وسواء كانت معلومات تاريخية أو حالية أو مستقبلية متوقعة.

دراسة جاد الله (٢٠١٩) بعنوان: أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS ٩) على ربحية البنوك التجارية الأردنية (دراسة حالة: بنك الإسكان للتجارة والتمويل) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS ٩) على ربحية البنوك التجارية الأردنية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وتكونت عينة الدراسة من التقارير المالية لبنك الإسكان للتجارة والتمويل والمدرجة في سوق عمان المالي للأعوام ٢٠١٥-٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها (وجود أثراً ذي دلالة إحصائية لتطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية رقم ٩ المتعلق بنسبة القروض المتعثرة على هامش الربح وعلى العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية في بنك الإسكان للتجارة والتمويل، وكذلك كوجود تأثير ذي دلالة إحصائية لتطبيق معيار IFRS ٩. فيما يتعلق بنسبة مخصص خسارة الائتمان المتوقعة على هامش الربح والعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية في بنك الإسكان للتجارة والتمويل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب ربحية البنك (هامش الربح، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية (قبل تطبيق المعيار)) أظهر المعيار الدولي للتقارير المالية ٩ نسب ربحية البنك بعد تطبيق المعيار ولصالحه قبل تطبيق المعيار، ووجود تأثير ذي دلالة إحصائية لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية ٩ على الربحية في بنك الإسكان للتجارة والتمويل في ظل وجود المعيار متغير وسيط كفاية رأس المال، وعدم وجود تأثير للمتغير الوسيط الآخر وهو السيولة.

دراسة (احمد، ٢٠١٩) بعنوان: الآثار المحتملة من تطبيق معيار التقارير المالية IFRS ٩ على أنظمة المعلومات المصرفية. هدفت الدراسة إلى تحليل الآثار المحتملة لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS ٩) على أنظمة المعلومات المصرفية في القطاع المصرفي السوداني. تناولت الدراسة عرضاً لمتطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 9 Financial Instruments)، مع التركيز على أهم التطورات التي حدثت فيه. الدراسة حول التحديات التي تواجه القطاع المصرفي السوداني عند الانتقال إلى التنفيذ الفعلي لمتطلبات (المعيار الدولي ٩ في تصنيف وقياس الأدوات المالية). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS ٩) بشأن قياس خسائر الائتمان من خلال اعتماد طريقة واحدة لحساب الخسارة. انخفاض جميع الأصول المالية التي لم يتم قياسها بالقيمة العادلة، حيث تناول المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS ٩) تصنيف وقياس الأصول المالية.

دراسة (مختار، ٢٠١٨) بعنوان: إطار مقترح لتطبيق نموذج الخسائر للقروض في البنوك التجارية المصرفية دراسة تطبيقه هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق التقارب بين نموذج الخسارة المتوقعة للمحاسبة عن مخصص خسائر القروض وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS ٩) ومتطلبات البنك المركزي المصري بما يتماشى مع سياسات الإصلاح للبنك المركزي المصري. وسعيها إلى تنفيذ قرارات بازل ٣ من خلال دراسة أوجه التشابه والاختلاف بين النموذجين. توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن نموذج الخسائر الائتمانية المحققة الذي يتبعه المعيار الدولي (IAS ٣٩) ينتج عنه بيانات مالية لا توفر شفافية كافية لمستخدمي المعلومات وتفضيلات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS ٩) مقارنة بتوجيهات البنك المركزي المصري في إدارة النشاط الائتماني ولأنه يبسط العملية تكوين مخصص خسائر الائتمان، مما ينتج عنه بيانات مالية تحقق الدرجة المطلوبة من الشفافية وقابلة للمقارنة.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Laura, Noonan, 2020) بعنوان: **New Accounting Rules Pose Threat to Banks Amid Coronavirus Crisis.** هدفت الدراسة إلى مناقشة الاعتراضات القوية للعديد من البنوك للبدء في تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS9) في ظل الانكماش الاقتصادي الذي يشهده العالم الآن نتيجة لوباء كوفيد-١٩ وتداعياته الاقتصادية. وخلصت الدراسة إلى أن الممارسات المحاسبية تتفق مع معيار التقرير. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الممارسات المحاسبية وفقاً لمعيار التقرير المالي الدولي IFRS ٩ لكونها يمكن أن تشمل أجزاء من القطاع المصرفي نتيجة لفرض الاعتراف المبكر بخسائر القروض. مع استمرار تهديد فيروس كورونا، سيعمل المعيار على ترسيخ حالة الركود. من المحتمل ألا يتم تحصيلها، خاصة في ظروف عدم التأكد الشديد، مما قد يجبر البنوك على وضع مخصصات طوال مدة القرض، خاصة في ضوء عدم وجود توقعات مؤكدة بشكل معقول حول نهاية جائحة كوفيد-١٩.

دراسة (Khersiat & Alkabbji, 2020) بعنوان: **Impact of the Application of IFRS 9 Standards on the Profits and Losses of Insurance Companies Listed on the Amman Stock Exchange** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تطبيق معيار IFRS ٩ "الأدوات المالية" على أرباح وخسائر شركات التأمين. بدأت شركات التأمين في الأردن تطبيق هذا المعيار اعتباراً من ٢٠١٨/١/١. استكشف الباحثون تأثير هذا المعيار من خلال

الذمم المدينة على الربح والخسارة. الأصول الضريبية والودائع المصرفية والأصول المالية بالتكلفة المطفأة وحاملي قروض التأمين على الحياة والتأمين على الحياة وشيكات التحصيل "حسابات القبض: معيدي التأمين". توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية ٩ على أرباح وخسائر شركات التأمين، وأن المتغيرات المستقلة قد تأثرت بدرجات متفاوتة. وباستخدام تحليل العوامل، تم تصنيف المتغيرات من الأكثر تأثراً بأرباح وخسائر شركات التأمين إلى الأقل تأثراً، بينما كانت الودائع المصرفية الأكثر تأثراً وتأثراً بهذه المتغيرات. وجد أيضاً أن FAAC و TA احتلت المرتبة الثانية و LHLT و PR في المرتبة الثالثة من حيث التأثير.

دراسة (Barnoussi, Howieson & van Beest, 2020) بعنوان: **Prudential Banks Worldwide?! Application of IFRS 9:(Un) Fair Reporting in COVID-19 Crisis for** هدفت هذه الدراسة معالجة التحديات التي تواجه البنوك عند تطبيق نموذج الخسائر المتوقعة خلال الأزمة الحالية والأهم من ذلك، أنها تناقش تأثير تدخل المشرف والجهات التنظيمية على إمكانية مقارنة التقارير المالية المستقبلية والشفافية وما إذا كان هناك مجال متكافئ. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها حالة عدم التأكد العالية ستؤثر على التقارير المالية للبنوك في جميع أنحاء العالم وقد تكون العواقب السلبية المحتملة على استقرار القطاع المالي العالمي كبيرة نظراً لتعقيد الوباء.

دراسة (Niklas and Li, 2018) بعنوان: **IFRS 9 – the new accounting standard for credit loss recognition:**

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على الخسائر النموذجية للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية للائتمان المتوقع الخاص (IFRS ٩) وكيف يختلف نموذج الخسائر الائتمانية المحققة عن هذا النموذج كما يناقش التأثير المحتمل للمعيار الدولي المالي. التقارير (IFRS ٩) على البنوك وتأثيرها على النسب التنظيمية لرأس المال بالإضافة إلى الآثار المحتملة لاستقرار المالي طويل الأجل. توصلت الدراسة إلى أن المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS ٩) إذا تم تنفيذه بالشكل الصحيح من قبل البنوك ستساهم في تحسين إدارة المخاطر وبنوك الائتمان وزيادة الشفافية في جودة أصول البنوك كما تساهم مخاطر الائتمان في الحد من التقلبات الدورية من خلال التعرف على خسائر الائتمان المتوقعة في الوقت المناسب مما يساعد على تحسين الاستقرار المالي.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أن هذه الدراسة اختلفت من حيث تناولها لأثر قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الأعلام المحاسبي من جهة عينة الدراسة البنوك التجارية الواقعة ضمن مناطق المملكة الأردنية الهاشمية مع الأخذ بعين الاعتبار أن موضوع الدراسة لا زال بحاجة كبيرة إلى القيام بالدراسات بهذا الاتجاه، إضافة إلى عدم استخدامها للنسب والقوائم المالية.

وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة هو عدم وجود دراسات سابقة أخذت جانب الأعلام المحاسبي كمتغير تابع وبمفهوم عصري حديث، والذي سيلعب دوراً بارزاً ومهماً بالإضافة علمية لدراسة اثره بقياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أدى ظهور المعيار الدولي للتقارير المالية **IFRS9** والذي يعد نقله محاسبيه جوهريه في الاعتراف والقياس والإعلام تم به إقرار نموذج الاعتراف والقياس والإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتوقعة بدلا من الخسائر التي يتم تكيدها بالفعل إلى أثاره الباحثين بشأن التطبيق الصحيح للمتطلبات الجديدة للمعيار في مختلف المنشآت بشكل عام، وتتمثل مشكلة الدراسة بان المعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) تطلب منهجيه جديده للاعتراف بخسائر الديون لكونها تختلف بشكل كبير عما جاء في معيار المحاسبة الدولي رقم (٣٩)، إضافة إلى أن المعلومات المحاسبية المتوفرة عن التطبيق الجديد لمعيار التقارير المالية **IFRS9** تتطلب الإعلام عن التغير الذي حدث على هذه المعلومات المحاسبية المقدمة وتقديم إفصاحات وإيضاحات مع القوائم المالية تفسر هذه المعلومات الأمر الذي أثار فضول الباحث ودفعه للتساؤل التالي:(السيد عمر ، ٢٠٢٠)

ما أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الإعلام المحاسبي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على موثوقية المعلومات المحاسبية؟
- ٢- ما أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على ملاءمة المعلومات المحاسبية؟
- ٣- ما أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية؟
- ٤- ما أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية؟

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة من ناحيتين أساسيتين; الأولى، ألا وهي الإثراء العلمي للمكتبة الجامعية وقواعد البيانات والتي ستساعد الباحثين والاكاديميين على الاطلاع عليها ودراستها والاستفادة منها، أما الأهمية الأخرى فتأتي في الجانب العملي إذ أن تطبيق المعيار لنموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة شكل نقلة نوعية ويعد هذا أهميه عملية، وتأتي هذه الدراسة لدراسة اثر قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الإعلام المحاسبي في البنوك التجارية العاملة في الأردن وتسخير ما سيتم الوصول إليه لجميع مستخدمي المعلومات المحاسبية.

أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة بالنقاط التالية:

- ١- بيان أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الإعلام المحاسبي.
- ٢- بيان أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على موثوقية المعلومات المحاسبية.

- ٣- بيان أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على ملاءمة المعلومات المحاسبية.
- ٤- بيان أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية.
- ٥- بيان أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية.
- ٦- التعرف على مفهوم المحاسبة الائتمانية ومفهوم الخسائر الائتمانية.

فرضيات الدراسة:

لقد تم بناء فرضيات الدراسة بصيغته النفي بناء على مشكلة الدراسة وأسئلتها على النحو التالي:
الفرضية الرئيسية: **HO** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الإعلام المحاسبي.

ويتفرع من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الأولى: **HO-1** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على موثوقية المعلومات المحاسبية.

الفرضية الثانية: **HO-2** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على ملاءمة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الثالثة: **HO-3** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية.

الفرضية الرابعة: **HO-4** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية.

مصطلحات الدراسة:

الخسائر الائتمانية المتوقعة: هي تقدير احتماله مرجح للخسائر الائتمانية (أي القيمة الحالية لكل العجز النقدي) على مدى العمر المتوقع للأداة المالية، والعجز النقدي هو الفرق بين التدفقات النقدية واجبة السداد للمنشأة وفقا للعقد والتدفقات النقدية التي تتوقع المنشأة استلامها. (IFRS ٩، فقرة ب.٤، ٢٠١٤، ٢٠١٤، ٥، ٢٨).

جودة المعلومات المحاسبية: المساهمة بجعل المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية لعملية اتخاذ القرارات من خلال الموثوقية والملائمة. (Kieso, and other, ٢٠١٠)

الإفصاح المحاسبي: هو المرحلة التي تمكن المحاسبين من التعبير عن جهودهم في توفير المعلومات المحاسبية، ويعد من أهم المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وقد اجمع المحاسبون على تبني هذا المبدأ عند إعداد القوائم المالية المنشورة مما ساعد المهتمين من خارج المشروعات على اتخاذ القرارات السليمة في ضوء المعلومات التي يحصلون عليها من تلك القوائم. (الدراوي وآخرون، ٢٠١٢)

الإفصاح المحاسبي الاختياري: هو الأخبار الدقيقة الموضوعي عن المعلومات المحاسبية بعد تحليلها مالياً سواء أكان التحليل مالي ساكن بواسطة النسب المالية أو تحليل مالي ديناميكي باستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية. (السعيد، ٢٠١٨)

الإعلام المحاسبي: يطلق عليه المحتوى الإعلامي للتقرير المالي ويسمى أيضاً المحتوى الإعلامي للمحاسبة هو قيمة ما يحويه من معلومات اقتصادية وذلك من وجهة نظر مستخدم هذا التقرير في اتخاذ قرارات اقتصاديه ذات علاقة بالوحدة الاقتصادية، والمحتوى الإعلامي ذو أهمية خاصة في مجالات تطوير القياس المحاسبي، ذلك لان وظيفة الاتصال في المحاسبة وأدائها التقارير المالية تقف جنباً إلى جنب مع وظيفة القياس لتشكلاان معا الأساس الذي يقوم عليه نظام المعلومات المحاسبية. (الكواز وآخرون، ٢٠١٧)

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، حيث أن هذا النوع من المناهج العلمية يهتم بتحديد خصائص العينة من الناحية الكمية إذ تم استخدام المنهج التحليلي لتحديد وتقييم العلاقة بين متغيرات الدراسة وأثر المتغير المستقل قياس الخسائر الانتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على المتغير التابع جودة الإعلام المحاسبي بأبعاده (موثوقية المعلومات المحاسبية، ملائمة المعلومات المحاسبية، قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية، قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية) في البنوك التجارية العاملة في الأردن وهذا المنهج هو أكثر المناهج الملائمة للدراسات المحاسبية والإنسانية، وتم الاستعانة بالمصادر المختلفة لتغطية فصول الدراسة في الجانبين:

١- المصادر الثانوية: مراجعة ودراسة الأدبيات من المتطلبات الأساسية لمنهجية البحث وذلك من اجل الوقوف على التطورات الأحدث في مجال الدراسة.

٢- المصادر الأولية: تم الاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الحالية من البنوك الأردنية وعددها (٢٣) بنكا حسب دليل البنوك في البنك المركزي الأردني، وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة حيث تم تحديد هذه العينة من البنوك الـ(٢٣) العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث تم توزيع (١٢٠) استبانة وقد تم استرداد (١١٦) بنسبة استرداد (٩٦,٦٪).

أداة الدراسة (الاستبانة)

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة للدراسة وهي استبانة ٤٠ فقرة موزعة في ٦ مجالات رئيسة

وقد تم استخدام المقياس الخماسي الذي وضعه (ليكرت) لتقييم العبارات المتعلقة بمحاور الدراسة، وتم الاعتماد على مستويات التقييم كما يلي:

جدول (١): مقياس ليكرت الخماسي

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	2	3	4	5

يتم معالجة مقياس ليكرت رياضياً وفق المعادلة الرياضية التالية (١-٥) $1,33=3/ (1-5)$

وبالتالي فإن درجات الأهمية تكون كما يلي:

$$1,33+1=2,33 \text{ المستوى المتدني (1-2,33)}$$

$$2,33+2,33=4,66 \text{ المستوى المتوسط (2,33-3,66)}$$

$$3,66+3,66=7,32 \text{ المستوى المرتفع (3,66-5)}$$

الأساليب الإحصائية

لتحليل بيانات الدراسة التي تم جمعها من خلال الاستبانة فإن الباحث قد قام بتوظيف برمجية (SPSS) الإحصائية لتحليل هذه البيانات واستخراج النتائج من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية بهدف تحديد مؤشرات القياس المعتمدة في الدراسة وعرض خصائص الدراسة.
- المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى استجابة أفراد عينة الدراسة عن متغيراتها.
- الانحراف المعياري لقياس درجة تباعد استجابات أفراد عينة الدراسة عن وسطها الحسابي.
- التحليل العاملي الاستكشافي للكشف عن الصدق البنائي في فقرات الاستبانة.
- اختبار معامل الثبات كرونباخ الفا لقياس الاتساق الداخلي والتماسك بين فقرات الاستبانة المعدة.
- اختبار معامل الالتواء والتفطح للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات.
- تحليل الانحدار البسيط والمتعدد وذلك للتحقق من أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

صدق الاستبانة

قام الباحث بإجراء اختبارات الصدق والموثوقية لفقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صلاحية الإحصائية لأداة الدراسة وأنها تستطيع قياس متغيرات الدراسة دون وجود مشاكل منهجية قياسية، حيث أجرى الباحث الإجراءات التالية للتأكد من ذلك:

١-الصدق الظاهري (Face Validity)

٢-الصدق البنائي (Construct Validity)

٣- ثبات الاستبانة (Questionnaire Reliability)

أولاً: الصدق الظاهري

من أجل التحقق من أن أداة الدراسة (الاستبانة) من حيث إمكانية استخدامها لأغراض البحث العلمي وأنها ملائمة للقياس وملائمة لأغراض هذه الدراسة فتم التأكد من ذلك عبر الصدق الظاهري (Face Validity)، وقد تمت الاستعانة بتوجيهات العديد من الأكاديميين والمختصين في مجال المحاسبة حيث تم تعديل فقرات الاستبانة حسب تعليمات وتوجيهات السادة المحكمين حيث تم إلغاء الفقرات الغير مناسبة والغير ملائمة وأيضا تم تعديل الصياغات اللغوية للفقرات بما يتناسب مع مجتمع الدراسة

ثانياً: الصدق البنائي

يعتبر الصدق البنائي من أهم الجوانب التي يجب التأكد منها قبل اختبار الفرضيات حيث يعبر الصدق البنائي عن مدى ارتباط الفقرات مع بعدها الرئيسي وبالتالي فيمكن القول بأن الصدق البنائي يقيس هل أن الفقرات فعلا تقيس ما أراده الباحث وتم استخدام اختبار التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis EFA) حيث يتم استخدام هذا الاختبار للتأكد من الصدق البنائي، وللتأكد من ذلك قام الباحث من حساب معاملات التحميل (Factor Loadings) حيث يجب أن تكون قيمة معامل التحميل اكبر من (٠,٣٠) وان أي فقرة قد بلغ معامل تحميلها اقل من ذلك يجب استبعادها لعدم صلاحيتها الإحصائية، وأيضا تم التأكد من كفاية حجم العينة لإجراء اختبار التحليل العاملي الاستكشافي من خلال اختبار كايزر-ماير-اولكين (KMO Test) حيث أن أحد شروط استخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) هو أن يكون حجم العينة كافي وجيد حتى تكون نتائج الاختبار موثوقة وأما عن القيمة المقبولة إحصائياً لاختبار (KMO) فهي (٠,٥٠) حيث كلما ارتفع مؤشر (KMO) دل ذلك على أن حجم العينة كافي ومقبول إحصائياً. (Hair et al.,2010)

ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبانة مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة حيث ان الاتساق الداخلي بين الفقرات يفيد بوجود استقراره في إجاباتهم عبر الزمن فالاختبار الثابت والمستقر يعطي نفس النتائج عند تطبيق الاختبارات على نفس المجموعة مرة أخرى.

وتم التأكد من الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة من خلال اختبار كرونباخ الفا حيث تكون النتيجة مقبولة من الناحية الإحصائية إذا كانت قيمة معامل كرونباخ الفا أكبر من (٠,٦٠) حسب (Sekaran and Bougie, ٢٠١٦) وكلما كانت قيمة معامل كرونباخ الفا أقرب إلى ١,٠٠ فإن ذلك يبين أن ثبات الاستبانة ينسجم بالموثوقية.

جدول (٢): اختبار معامل كرونباخ ألفا

عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا	المتغير
10	0.959	قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩)
6	0.900	جودة الإعلام المحاسبي
6	0.862	موثوقية المعلومات المحاسبية
6	0.932	ملائمة المعلومات المحاسبية
6	0.954	قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية
6	0.902	قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية
40	0.982	الأداة ككل

يشير الجدول (٢) إلى اختبار كرونباخ ألفا والذي يقيس ثبات واستقراره أداة الدراسة وفقراتها حيث يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع القيم كانت أكبر من (٠,٦٠) أذ تراوحت القيم بين (٠,٩٠٠-٠,٩٥٩) وكان الثبات العام للأداة ممتاز إحصائياً إذ كانت قيمة معامل كرونباخ الفا (٠,٩٨٢) وبالتالي يمكن الحكم على الاستبانة وفقراتها بالثبات والاستقرارية ويمكن استخدام الاستبانة في اختبار فرضيات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تم إجراء اختبارات التوزيع الطبيعي واختبار الفرضيات من خلال برنامج SPSS

أولاً: الإحصاء الوصفي لفقرات المتغير المستقل

الجدول (٣): الإحصاء الوصفي لفقرات بعد قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير

المالية رقم (٩)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأهمية
1	تمكين مستخدمي القوائم المالية من التنبؤ بالخسائر المستقبلية	3.51	1.05	3	متوسط
2	التعرف بالخسائر ومصادرها والمعالجات المحاسبية الخاصة بها	3.43	1.09	4	متوسط
3	التأكد من أن المصادر الاقتصادية قد تم استخدامها على أفضل وجه.	3.33	1.03	6	متوسط
4	قدرة البنك على تحقيق الإيرادات خلال فترة محاسبية معينة	3.58	1.18	1	متوسط
5	قياس مقدار خسائر الانخفاض في قيم الموجودات	3.53	1.21	2	متوسط
6	الاعتراف بالخسائر الناتجة في قائمة حقوق الملكية	3.09	1.10	10	متوسط
7	تتم معالجة الخسائر الناتجة عن انخفاض القيمة للأدوات المالية في البنك	3.38	1.00	5	متوسط
8	يقدم البنك نظرة مستقبلية تضمن تقييماً أكثر دقة للتنبؤ بالخسائر المتوقعة في الوقت المناسب	3.17	0.953	9	متوسط
9	يعتمد البنك باحتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة على عنصر التقدير	3.23	0.963	7	متوسط
10	يعتبر نموذج خسائر الائتمان المتوقعة الخاص بالمعيار الدولي (٩) أكثر اقتراباً من إدارة المخاطر في البنك	3.22	0.933	8	متوسط
	المتوسط العام	3.34	-	-	متوسط

يشير الجدول (٣) إلى الإحصاء الوصفي لفقرات المتغير المستقل قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) من حيث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث يتضح أن المتوسط العام لهذا البعد قد بلغ (٣,٣٤) بمستوى أهمية متوسط وتشير هذه القيمة إلى أن المستجيبين للاستبانة يرون بأن البنوك المبحوثة تطبق المعيار رقم (٩) فيما يتعلق بالخسائر الائتمانية قد جاء متوسطاً، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير (٣,٥٨-٣,٠٩) بمستوى متوسط لجميع الفقرات، وكانت الفقرة الأعلى من حيث المتوسط الحسابي الفقرة رقم (٤) والتي تنص "قدرة البنك على تحقيق الإيرادات خلال فترة محاسبية معينة" إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٥٨) بانحراف معياري (١,١٨) ومستوى أهمية متوسط، بينما كانت الفقرة الأقل من حيث المتوسط الحسابي

الفقرة رقم (٦) والتي تنص "الاعتراف بالخسائر الناتجة في قائمة حقوق الملكية" إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٠٩) بانحراف معياري (١,١٠) ومستوى أهمية متوسط.

ثانياً: الإحصاء الوصفي لفقرات أبعاد المتغير التابع:

١- الإحصاء الوصفي لفقرات بعد جودة الإعلام المحاسبي

الجدول (٤): الإحصاء الوصفي لفقرات بعد جودة الإعلام المحاسبي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأهمية
1	الإعلام عن أي ضعف في الالتزام بمبدأ الإفصاح	3.43	0.906	4	متوسط
2	تزويد أصحاب المصالح بالمعلومات المناسبة لهم من خلال الاتصال النشط في البنك	3.78	1.15	1	مرتفع
3	الإيضاح عن الأصل والالتزامات المشروطة في القوائم المالية للبنك.	3.16	0.932	6	متوسط
4	تضمين البيانات المالية المنشورة بأرقام مقارنة لعدة سنوات	3.34	0.866	5	متوسط
5	الإعلام المحاسبي وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩)	3.57	1.12	2	متوسط
6	الإعلام عن كل بند من بنود الإيرادات والمصروفات الرئيسي في بيان الدخل	3.53	0.927	3	متوسط
	المتوسط العام	3.47	-	-	متوسط

يشير الجدول (٤) إلى الإحصاء الوصفي لفقرات بعد جودة الإعلام المحاسبي حيث بلغ المتوسط العام لهذا البعد (٣,٤٧) وبمستوى أهمية متوسط وتدل هذه النتيجة على أن المستجيبين للاستبانة يرون بأن البنوك العاملة في الأردن تطبق وترتكز على الإعلام المحاسبي وجودته بمستوى متوسط. وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد (٣,١٦-٣,٧٨) وكانت الفقرة الأعلى من حيث المتوسط الحسابي الفقرة رقم (٢) والتي تنص "تزويد أصحاب المصالح بالمعلومات المناسبة لهم من خلال الاتصال النشط في البنك" إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٨) بانحراف معياري (١,١٥) ومستوى أهمية مرتفع بينما كانت الفقرة الأقل من حيث المتوسط الحسابي الفقرة رقم (٣) والتي تنص "الإيضاح عن الأصل والالتزامات المشروطة في القوائم المالية للبنك" إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,١٦) بانحراف معياري (٠,٩٣٢) ومستوى أهمية متوسط.

٢- الإحصاء الوصفي لفقرات بعد موثوقية المعلومات المحاسبية

الجدول (٥): الإحصاء الوصفي لفقرات بعد موثوقية المعلومات المحاسبية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأهمية
1	توفر نظم المعلومات المحاسبية تطابقاً دائماً في أرصدة بنود الميزانية العمومية	3.43	0.998	2	متوسط
2	يحرص البنك على الصدق في عرض طرق القياس التي يستخدمها والمتعلقة بتعاملاتها المالية المختلفة	3.21	1.00	5	متوسط
3	المعلومات المحاسبية التي يقدمها البنك خالية من الأخطاء	3.22	1.05	4	متوسط
4	تمتاز المعلومات المحاسبية في البنك بالمرونة	3.67	1.05	1	مرتفع
5	المعلومات المحاسبية المتوفرة بالبنك قابلة للتحقق من سلامة وموضوعية المعلومات	3.39	0.832	3	متوسط
6	يقوم البنك بالإفصاح عن سياسته المحاسبية المتعلقة بتعاملاته المالية المختلفة	2.84	0.881	6	متوسط
	المتوسط العام	3.29	-	-	متوسط

يشير الجدول (٥) إلى الإحصاء الوصفي لفقرات بعد موثوقية المعلومات المحاسبية حيث يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول أن المتوسط العام قد بلغ (٣,٢٩) بمستوى أهمية متوسطة ونشير هذه النتيجة إلى أن المستجيبين للاستبانة يرون بأن موثوقية المعلومات المحاسبية في البنوك المبحوثة قد كانت متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد (٣,٦٧-٢,٨٤) وكانت الفقرة الأعلى من حيث المتوسط الحسابي الفقرة رقم (٤) والتي تنص "تمتاز المعلومات المحاسبية في البنك بالمرونة" إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٦٧) بانحراف معياري (١,٠٥) ومستوى أهمية مرتفع بينما كانت الفقرة رقم (٦) والتي تنص "يقوم البنك بالإفصاح عن سياسته المحاسبية المتعلقة بتعاملاته المالية المختلفة" هي الأقل من حيث المتوسط الحسابي بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٤) بانحراف معياري (٠,٨٨١) ومستوى أهمية متوسط.

3- الإحصاء الوصفي لفقرات بعد ملائمة المعلومات المحاسبية

الجدول (٦): الإحصاء الوصفي لفقرات بعد ملائمة المعلومات المحاسبية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأهمية
1	يوفر البنك معلومات القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية	3.41	0.823	1	متوسط
2	لدى البنك القدرة على التقييم الارتدادي للمعلومات المحاسبية	3.27	0.936	4	متوسط
3	يوفر البنك المعلومات المحاسبية بالتوقيت المناسب	3.38	1.18	2	متوسط
4	المعلومات المحاسبية لدى البنك قابلة للمقارنة	3.27	1.14	4	متوسط
5	يعتمد البنك عند اتخاذ القرارات على نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة	3.36	1.00	3	متوسط
6	يعتمد البنك عند اتخاذ القرارات على سرعة توفر المعلومات المحاسبية	3.29	1.17	6	متوسط
	المتوسط العام	3.32	-	-	متوسط

يشير الجدول (٦) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد ملائمة المعلومات المحاسبية ويتضح أن المتوسط العام لفقرات هذا البعد قد بلغت (٣,٣٢) بمستوى متوسط تشير هذه القيمة إلى أن المستجيبين لأداة الدراسة يرون بأن ملائمة المعلومات المحاسبية في البنوك المبحوثة قد كان متوسطا وتراوحت المتوسطات الحسابية (٣,٢٩-٣,٤١) وكانت الفقرة الأولى والتي تنص "يوفر البنك معلومات القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية" هي الأعلى من حيث المتوسط الحسابي إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٤١) بانحراف معياري (٠,٨٢٣) ومستوى أهمية متوسط. وأما الفقرة السادسة والتي تنص "يعتمد البنك عند اتخاذ القرارات على سرعة توفر المعلومات المحاسبية" هي الأقل بمتوسط حسابي (٣,٢٩) وبانحراف معياري (١,١٧) ومستوى أهمية متوسط.

٤- الإحصاء الوصفي لفقرات بعد قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية

الجدول (٧): الإحصاء الوصفي لفقرات بعد قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأهمية
1	إن "القابلية للفهم" هو مصطلح نسبي لذلك فهناك اختلاف بين متخذي القرارات بمقدار فهم المعلومات المحاسبية	3.55	1.05	1	متوسط
2	تعتبر المعلومات الواردة بالقوائم المالية مفهومة من قبل كافة المستخدمين لهذه القوائم	3.34	1.03	5	متوسط
3	تعتبر المعلومات المحاسبية القابلة للفهم معلومات ملائمة للرقابة وتقييم الأداء	3.36	0.990	3	متوسط
4	المعلومات المحاسبية القابلة للفهم تمكن من قياس ومقارنة الأعمال المنفذة وتحديد الانحرافات	3.29	1.08	6	متوسط
5	الإفصاح عن الأحداث اللاحقة لتاريخ إعداد القوائم المالية	3.35	1.10	4	متوسط
6	توضيح المبادئ المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية ضمن الإيضاحات المتممة لها	3.42	1.05	2	متوسط
	المتوسط العام	3.38	-	-	متوسط

يشير الجدول (٧) إلى الإحصاء الوصفي لفقرات بعد قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية حيث يتبين أن المتوسط العام لهذا البعد قد بلغ (٣,٣٨) بمستوى أهمية متوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد (٣,٢٩-٣,٥٥) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات، وكانت الفقرة رقم (١) والتي تنص "إن "القابلية للفهم" هو مصطلح نسبي لذلك فهناك اختلاف بين متخذي القرارات بمقدار فهم المعلومات المحاسبية" هي الأعلى من حيث المتوسط الحسابي إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٥٥) بانحراف معياري (١,٠٥) وبدرجة متوسطة، وأما الفقرة رقم (٤) والتي تنص "المعلومات المحاسبية القابلة للفهم تمكن من قياس ومقارنة الأعمال المنفذة وتحديد الانحرافات" فقد كانت الأقل من حيث المتوسط الحسابي والذي بلغ (٣,٢٩) بانحراف معياري (١,٠٨) وبدرجة متوسطة أيضا.

٥- الإحصاء الوصفي لفقرات بعد قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية

الجدول (٨): الإحصاء الوصفي لفقرات بعد قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأهمية
1	إن السياسة المحاسبية العامة في البنك لعرض البيانات المالية يمكن مقارنتها مع البنوك الأخرى المنافسة	3.28	1.04	4	متوسط
2	إن البيانات المالية التي يصدرها البنك ضمن قوائمه المالية يمكن مقارنتها مع القوائم المالية للفترة السابقة.	3.53	1.09	3	متوسط
3	تمتاز المعلومات المحاسبية للبنك بالثبات والاتساق	2.66	1.18	6	متوسط
4	الإفصاح عن التغييرات في الظروف التي تؤثر على البنك أو في طبيعة الأحداث التي تؤثر على المركز المالي للبنك من فترة زمنية إلى فترة زمنية أخرى	3.14	0.932	5	متوسط
5	تتماشى طريقة عرض الإفصاح المحاسبية التي يقوم البنك بها مع تلك الطرق المتبعة من قبل البنوك الأخرى المنافسة	3.99	1.09	1	مرتفع
6	إن السياسة المحاسبية المعتمدة في البنك وتماشيا مع النظم التكنولوجية يمكن مقارنتها	3.81	1.09	2	مرتفع
	المتوسط العام	3.40	-	-	متوسط

يشير الجدول (٨) إلى الإحصاء الوصفي لفقرات بعد قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية حيث بلغ المتوسط العام لهذا البعد (٣,٤٠) وبمستوى متوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد (٢,٦٦-٣,٩٩) بدرجات متوسطة ومرتفعة وكانت الفقرة الأعلى من حيث المتوسط الحسابي الفقرة رقم (٥) والتي تنص "تتماشى طريقة عرض الإفصاح المحاسبية التي يقوم البنك بها مع تلك الطرق المتبعة من قبل البنوك الأخرى المنافسة" إذ بلغ متوسط هذه الفقرة الحسابي (٣,٩٩) بانحراف معياري (١,٠٩) وبدرجة مرتفعة، وأما الفقرة رقم (٣) والتي تنص "تمتاز المعلومات المحاسبية للبنك بالثبات والاتساق" فقد كانت الأقل من حيث المتوسط الحسابي والبالغ (٢,٦٦) بانحراف معياري (١,١٨) وبدرجة أهمية متوسطة.

اختبار فرضيات الدراسة

قبل اختبار فرضيات الدراسة قام الباحث من التأكد من أن شروط اختبار الانحدار الخطي البسيط والمتعدد قد تحققت في بيانات الدراسة وفي متغيراتها حيث قام الباحث من إجراء اختبار التوزيع الطبيعي والتأكد من العلاقات بين المتغيرات كما هو تم توضيحه في الجداول والفقرات التالية:

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي

إن احد الشروط الأساسية التي يجب التأكد منها قبل البدء باختبار فرضيات الدراسة التأكد من إن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وتم التأكد من ذلك من خلال اختبار معامل الالتواء والتفرطح حيث يجب أن تكون قيمة معامل الالتواء المطلقة أقل من (١) وإن كانت أكبر من هذا الرقم تعتبر البيانات ملتوية حسب إشارة معامل الالتواء وبالتالي فإنها لا تتوزع توزيعاً طبيعياً وأيضاً يجب

أن تكون قيمة معامل التفرطح المطلقة أقل من (٣) حيث إن تجاوزت قيمة هذا المعامل أكثر من (٣) فإن توزيع البيانات يكون غير طبيعي والجدول (٩) يوضح نتائج الاختبارين.

الجدول (٩): اختبار التوزيع الطبيعي

معامل التفرطح	معامل الالتواء	المتغير
0.633-	0.674-	قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩)
0.946	0.175-	جودة الإعلام المحاسبي
0.658	0.933-	موثوقية المعلومات المحاسبية
0.368-	0.686-	ملائمة المعلومات المحاسبية
0.446-	0.543-	قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية
1.000	0.884-	قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (٩) اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة حيث كانت جميع القيم المطلقة لمعامل الالتواء أقل من (١) إذ تراوحت (٠,١٧٥) - (٠,٩٣٣) وجميع قيم معامل التفرطح المطلقة أقل من (٣) إذ تراوحت (٠,٣٦٨) - (١,٠٠٠) وهذا يؤشر على أن البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا ويمكن إجراء الاختبارات البارامترية (المعلمية) والتي تتضمن اختبار الانحدار الخطي والمستخدم في اختبار فرضيات الدراسة.

ثانيا: مصفوفة الارتباطات بين متغيرات الدراسة

تعتبر مصفوفة الارتباطات من الاختبارات الأكثر شيوعا واستعمالاً للتأكد من الارتباط بين متغيرين مع بعضهما البعض ودلالة هذا الارتباط من الناحية الإحصائية لذلك قام الباحث من التأكد من الارتباط بين المتغيرات من خلال قيم بيرسون والذي يعتبر اختبار معلمي (بارامترية) يشترط التوزيع الطبيعي للبيانات والجدول (١٠) يوضح نتائج الارتباطات بين المتغيرات.

الجدول (١٠): مصفوفة الارتباطات بين متغيرات الدراسة

البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس
1					
0.848**	1				
0.611**	0.675**	1			
0.849**	0.864**	0.781**	1		
0.883**	0.831**	0.653**	0.924**	1	
0.772**	0.865**	0.738**	0.871**	0.857**	1

البعد الأول: قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) البعد الرابع: ملائمة المعلومات المحاسبية
 البعد الثاني: جودة الإعلام المحاسبي البعد الخامس: قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية
 البعد الثالث: موثوقية المعلومات المحاسبية البعد السادس: قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية

** دال عند مستوى دلالة إحصائية عند (٠,٠١)، * دال عند مستوى دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

يلاحظ من خلال الجدول (١١) مصفوفة الارتباطات بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٠,٦١١-٠,٩٢٤) حيث كانت أكبر قيمة ارتباط بين ملائمة المعلومات المحاسبية وقابلية الفهم للمعلومات المحاسبية حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٢٤) بينما كانت أقل قيمة ارتباط بين متغير قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) وموثوقية المعلومات المحاسبية إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٦١١), وكانت جميع قيم معاملات الارتباط مناسبة لإجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط.

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

قام الباحث باختبار فرضيات الدراسة من خلال اختبار الانحدار الخطي البسيط حيث تم اختبار فرضيات الدراسة جميعها من خلال الانحدار الخطي البسيط كما هو موضح في الجداول التالية.

اختبار فرضية الدراسة الرئيسية الأولى:

الفرضية الرئيسية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الإعلام المحاسبي. لاختبار فرضية الدراسة الرئيسية الأولى قام الباحث بإجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط كما هو موضح في الجدول (١١).

الجدول (١١): اختبار فرضية الدراسة الرئيسية الأولى

المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة Beta	الخطأ المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الحكم على فرضية الدراسة
الثابت	0.848	0.720	292.940	0.000	0.931	0.154	6.057	0.000	-
قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩)					0.759	0.044	17.116	0.000	رفض الفرضية الصفرية

يشير الجدول (١١) إلى اختبار فرضية الدراسة الرئيسية الأولى حيث يتبين أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) والمتغير التابع جودة الإعلام المحاسبي قد بلغت (٠,٨٤٨) وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٧٢٠) وتشير هذه القيمة إلى أن ما مقداره (٧٢٪) من التغير الحاصل في المتغير التابع جودة الإعلام المحاسبي سببها المتغير المستقل قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) وأن ما تبقى يعزى لعوامل أخرى لم يتم دراستها في هذه الدراسة، وبلغت قيمة F المحسوبة (٢٩٢,٩٤٠) وبلغت القيمة الاحتمالية (٠,٠٠٠) وتشير هذه القيمة إلى أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية، ولمعرفة أثر الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الإعلام المحاسبي فقد بلغت قيمة معامل الانحدار (بيتا) (٠,٧٥٩) وتشير هذه القيمة إلى أن تأثير المتغير قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الإعلام المحاسبي قد كان إيجابياً وقوياً ولمعرفة دلالة هذا الأثر فقد تم استخراج قيمة t المحسوبة والبالغة (١٧,١١٦) وأن قاعدة القرار في هذا الاختبار تنص " إن كانت قيمة t المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة ١,٩٦ وكانت القيمة الاحتمالية أقل من ٠,٠٥ فإن قاعدة القرار تكون برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، والعكس صحيح" وبالتالي فقد كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة

الجدولية وكانت القيمة الاحتمالية (٠,٠٠٠) أي أنها أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبالتالي يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على جودة الإعلام المحاسبي في البنوك العاملة في الأردن.

اختبار فرضيات الدراسة الفرعية:

لاختبار فرضيات الدراسة الفرعية قام الباحث باختبار الفرضيات من خلال اختبار الانحدار الخطي البسيط وكما هو موضح في الجدول (١٢).

الجدول (١٢): اختبار فرضيات الدراسة الفرعية

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة Beta	الخطأ المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الحكم على فرضية الدراسة
قياس الخسائر الائتمانية	موثوقية المعلومات المحاسبية	0.611	0.373	67.815	0.000	0.507	0.062	8.235	0.000	رفض الفرضية الصفرية
وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩)	ملائمة المعلومات المحاسبية	0.849	0.720	293.159	0.000	0.855	0.050	17.122	0.000	رفض الفرضية الصفرية
	قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية	0.883	0.779	402.924	0.000	0.929	0.046	20.073	0.000	رفض الفرضية الصفرية
	قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية	0.772	0.596	168.085	0.000	0.755	0.058	12.965	0.000	رفض الفرضية الصفرية

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (١٢) نتائج اختبار فرضيات الدراسة الفرعية حيث كانت نتائج الدراسة كما يلي:

أولاً: اختبار فرضية الدراسة الفرعية الأولى

الفرضية الأولى HO-١: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على موثوقية المعلومات المحاسبية.

يتضح من خلال الجدول (١٢) إن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) وموثوقية المعلومات المحاسبية قد بلغ (٠,٦١١) وأن قيمة معامل التحديد قد بلغت (٠,٣٧٣) وتشير هذه القيمة إلى أن نسبة التغير الحاصلة في المتغير التابع والتي سببها المتغير المستقل قد كانت (٣٧,٣٪). وكانت قيمة F المحسوبة (٦٧,٨١٥) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وتشير هذه القيمة إلى أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية ولمعرفة تأثير قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على موثوقية المعلومات المحاسبية فقد بلغت قيمة معامل الانحدار (بيتا) (٠,٥٠٧) وتشير هذه القيمة إلى وجود أثر إيجابي لقياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على موثوقية المعلومات المحاسبية وبلغت قيمة t المحسوبة (٨,٢٣٥) أي أنها أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) وبلغت

القيمة الاحتمالية (٠,٠٠٠) أي أنها أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥) وبالتالي فإن قاعدة القرار تكون برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على موثوقية المعلومات المحاسبية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن قياس المسؤولين المصرفيين في البنوك التجارية العاملة في الأردن للخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) سيعزز من مستوى جودة الإعلام المحاسبي حيث إن قيام البنك بممارسة هذا المعيار سيحسن من تزويد أصحاب المصالح بالمعلومات التي يحتاجونها وأيضا سيحسن من تطبيق الحاكمية المؤسسية فيما يتعلق بالإفصاحات والإعلام المحاسبي وان تطبيق هذا المعيار سيؤدي إلى توضيح تفصيلي للإيرادات والمصروفات في بيان الدخل.

ثانيا: اختبار فرضية الدراسة الفرعية الثانية

الفرضية الثانية HO-٢: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على ملاءمة المعلومات المحاسبية.

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (١٣) أن قيمة معامل الارتباط بين قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) و ملاءمة المعلومات المحاسبية قد بلغ (٠,٨٤٩) وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٧٢٠) وتشير هذه القيمة إلى أن متغير قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) قد فسّر م مقداره (٧٢٪) من التغير الحاصل في المتغير التابع ملاءمة المعلومات المحاسبية, ويلاحظ إن نموذج الانحدار ذو معنوية ودلالة إحصائية إذ بلغت قيمة F المحسوبة (٢٩٣,١٥٩) عند مستوى (٠,٠٠٠), ولمعرفة أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على ملاءمة المعلومات المحاسبية فقد بلغت قيمة معامل الانحدار بيتا (٠,٨٥٥) وتشير هذه القيمة إلى أن الأثر قوي وإيجابي ولمعرفة دلالة هذا الأثر تم استخدام قيمة t المحسوبة حيث تم حسابها وبلغت (١٧,١٢٢) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية اتضح أن القيمة الجدولية (١,٩٦) اصغر من القيمة المحسوبة وكانت القيمة الاحتمالية (٠,٠٠٠) أي أنها اصغر من مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على ملاءمة المعلومات المحاسبية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) لقياس الخسائر الائتمانية سيحسن من مستوى موثوقية المعلومات المحاسبية حيث سيضمن تطبيق هذا المعيار إلى التزام البنوك بالمعايير الدولية والقياسية وبالتالي تطبيق أعلى معايير الجودة فيما يتعلق بموثوقية المعلومات المحاسبية حيث سيحاول البنك تقديم المعلومات المحاسبية بشكل يخلو من الأخطاء المحاسبية باستخدام الطرق المتبعة دوليا بهذا الشأن.

ثالثا: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية الثالثة HO-٣: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية.

بناءً على النتائج الواردة في الجدول (١٣) والتي توضح نتائج اختبار فرضيات الدراسة الفرعية فقد تبين أن العلاقة بين المتغيرين قياس الخسائر الائتمانية وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) و قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية قد بلغ (٠,٨٨٣) وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٧٧٩) وتشير هذه

القيمة إلى أن نسبة التباين المفسر بالمتغير التابع والحاصل بسبب المتغير المستقل قد كان (٩, ٧٧٪). ولمعرفة دلالة نموذج الانحدار فقد كانت قيمة F المحسوبة (٤٠٢,٩٢٤) وبلغت القيمة الاحتمالية (٠,٠٠٠) وبالتالي يمكن الحكم على أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية وأنه لا يساوي صفراً، وأما أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية فقد سجلت قيمة معامل الانحدار بيتا (٠,٩٢٩) وتشير هذه القيمة إلى وجود أثر إيجابي قوي، وكانت قيمة t المحسوبة (٢٠,٠٧٣) أي أنها أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) وبلغت القيمة الاحتمالية (٠,٠٠٠) أي أنها أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن تطبيق هذا المعيار يجعل المعلومات المحاسبية أكثر مرونة وأكثر قابلية للمقارنة مع معلومات البنوك الأخرى وبالتالي تحسين مستوى ملاءمة المعلومات المحاسبية في هذه البنوك وأيضا إن تطبيق هذا المعيار سيؤدي إلى اتخاذ البنك قرارات حاسمة بتحسين أنظمتها الإلكترونية بما يجعل النظام المحاسبي أكثر ثقة وأكثر أماناً.

رابعا: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية الرابعة HO-٤: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية.

يشير الجدول (١٣) إلى نتائج اختبار فرضية الدراسة الرابعة حيث بلغت قيمة الارتباط بين المتغير المستقل قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) والمتغير التابع قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية (٠,٧٧٢) وكانت قيمة معامل التحديد (٠,٥٩٦) وتبين هذه القيمة مقدار التغير الحاصل في المتغير التابع والذي كان مقداره (٥٩,٦٪) والذي سببه المتغير المستقل، وبلغت قيمة F المحسوبة (١٦٨,٠٨٥) وبلغت القيمة الاحتمالية (٠,٠٠٠) وتفسر هذه القيم وجود دلالة إحصائية لنموذج الانحدار، ولمعرفة أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية فقد اتضح إن قيمة معامل الانحدار بيتا قد بلغت (٠,٧٥٥) وتشير هذه القيمة إلى وجود أثر إيجابي قوي وبلغت قيمة t المحسوبة (١٢,٩٦٥) أي أنها أكبر من القيمة (١,٩٦) وبلغت القيمة الاحتمالية (٠,٠٠٠) أي أنها أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لقياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) على قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن تطبيق هذا المعيار سيؤدي إلى تطبيق إجراءات الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بشكل قياسي وبشكل واضح للجميع بما يضمن أن تتصف هذه المعلومات بقابليتها للمقارنة حيث سيتم استخدام طرق أكثر ثباتاً واتساقاً وأيضا سيؤدي تطبيق هذا المعيار إلى اتخاذ البنوك قرارات تغيير النظم التكنولوجية بما يسمح بإجراء مقارنات بين البنوك التجارية العاملة في الأردن.

التوصيات

بناءً على نتائج التحليل الإحصائي فإن الباحث وضع التوصيات التالية:

أولاً: ضرورة تدريب العاملين في المجال المحاسبي وإكسابهم المعرفة الضرورية لتطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) من خلال إجراء ورشات العمل والدورات التدريبية.

ثانياً: التوصية بأهمية تشجيع البنوك التجارية العاملة في الأردن على أهمية مواكبة التغييرات في هذا المعيار وتطبيق التحديثات التي قد تستحدث على هذا المعيار لتقليل من مخاطر الائتمان.

ثالثاً: التوصية بضرورة إكساب المدققين العاملين في مجال صياغة المعلومات المحاسبية الخبرة الكافية لاستخراج تقرير مالي احترافي يتواءم مع متطلبات المعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩).

رابعاً: التوصية بضرورة تفعيل إجراءات واضحة حول سياسة البنوك فيما يتعلق بالإفصاح عن تعاملاته المالية المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو زيد، محمد (٢٠٠٥). المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، ايتراك للطباعة، القاهرة، مصر.

أبو نصار، محمد وحמידات، جمعة (٢٠١٢). معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، ط٢، دار وائل، عمان، الأردن.

أحمد، محمد المهدي الأمير (٢٠١٩). الآثار المحتملة من تطبيق معيار التقارير المالية IFRS ٩ على أنظمة المعلومات المصرفية، دار المنظومة، مج ٢٣، ٢٤.

أحمد، وفاء يوسف (٢٠١٦). أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعايير المحاسبية والضوابط الرقابية ذات العلاقة على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك المصرية، دار المنظومة، مج ٢٠، ٤٤.

أحمد، وفاء يوسف (٢٠١٦). أثر قياس الخسائر الائتمانية وفقاً للمعايير المحاسبية والضوابط الرقابية ذات العلاقة على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، ٢٠ (٤). كلية التجارة، جامعة عين شمس.

البارودي، شريف (٢٠٠٢)، تحليل لأساليب التأثير على النتائج والمراكز المالية وأثرها على جودة المعلومات المالية بالقوائم المالية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول.

البستاني، شذى (٢٠٠٥). القياس والإفصاح المحاسبي عن كلفة النوعية: دراسة تطبيقية في الشركة العامة لتعبئة الغاز، منشورات المعهد العربي للمحاسبين القانونيين.

بوشليح، محمد (٢٠٠٨). مدى التزام البنوك الأردنية بتطبيق مبادئ حاكمية الشركات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، عمان.

جاد الله، احمد موسى (٢٠١٩). أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية **IFRS** (٩) على ربحية البنوك التجارية الأردنية (دراسة حالة: بنك الإسكان للتجارة والتمويل). رسالة ماجستير، جامعة الزرقاء.

الجحاوي، طلال و العبيدي، رافد (٢٠١٧). قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معيها ومستخدميها، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

جربوع، يوسف محمود، وحلس، سالم عبد الله (٢٠٠٢). المحاسبة الدولية مع التطبيق العملي لمعايير المحاسبة الدولية، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين (٢٠٠٩). المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، عمان - الأردن.

جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين (٢٠١٠). المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، عمان - الأردن.

حسن، دينا كمال (٢٠٢٠). أثر تطبيق معايير المحاسبة المصرية المضافة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ضوء جائحة كورونا (COVID-١٩)، مجلة البحوث المالية والتجارية، (٢١)4

حسين، علي كاظم (٢٠١٠). تأثير تطبيق معيار القيمة العادلة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 24.

حماد، طارق عبد العال (٢٠٠٠). التقارير المالية وأسس الإعداد والعرض والتحليل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

حماد، طارق عبد العال (٢٠٠٦). التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

حمد، محمد (٢٠٠٥). دور الإفصاح المحاسبي وأهميته في ظل تطبيق معايير المحاسبة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

حميدات، جمعة، (٢٠٠٦). أهمية متطلبات الإفصاح عن الأدوات المالية بموجب معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم "٧" الأدوات المالية الإفصاحات في تعزيز جودة التقارير المالية. في وقائع المؤتمر العلمي المهني الدولي السابع حول القيمة العادلة والإبلاغ المالي، ١٣-١٤ أيلول، عمان - الأردن.

حميدات، جمعة، (٢٠٠٩). التعديلات الحديثة على المعايير المحاسبية الدولية حتى بداية ٢٠٠٩، دورة حول معايير المحاسبة ومعايير التدقيق والتعديلات الحاصلة عليها، ٢٨ حزيران، عمان - الأردن.

حميدات، جمعة، (٢٠١٠). معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم ٩، مجلة المدقق، عدد ٨٥-٨٦، عمان - الأردن.

الخالدي، أحمد مجدي (٢٠١٦). الآثار المحتملة لتطبيق متطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم ٩ (إخفاض الخسائر الانتمائية المتوقعة) على البنوك العاملة في الأردن، رسالة ماجستير في المحاسبة كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.

- خريسات، عامر سليمان عبد الرحمن (٢٠١٨). الأثر المتوقع لتطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) علي جودة المعلومات المحاسبية المالية في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير في المحاسبة كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء.
- الخطيب، خالد (٢٠٠٢). الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الفلسطينية في ظل معيار المحاسبي الدوري الأول، مجلة جامعة دمشق، (٨٢)
- خلف، لعبيبي هاتو (٢٠٠٩). الإفصاح المحاسبي في ظل توسيع المنهج المحاسبي المعاصر ليشمل المحاسبة الاجتماعية، منشورات الأكاديمية العربية في الدنمارك.
- الدهراوي، كمال والهلال، عبد الله وقنديل، ياسر وخنفي، محمد وراشد، محمد (٢٠١٢)، المحاسبة المتوسطة بين النظرية والتطبيق، (ط١)، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر.
- دهمش، نعيم، وأبوزر، عفاف (٢٠٠٤). الحاكمة المؤسسية ومجالس الإدارة في الدول النامية-البنوك في الأردن، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثالث، آذار، الأردن، ص ١٥-٣١.
- زيود، لطيف، والرضا، عقبة، ولايقة، رولا (٢٠٠٧). الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (٣٠): حالة تطبيقية في المصرف التجاري السوري"، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٢٨) العدد (٢) ص ٢٠١-٢٢٢.
- سقف الحبط، فراس إسماعيل وشبيطة، محمد فوزي (٢٠١٧). أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (٩) في جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين في الأردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، (١٠) 17
- السعيد، سعيداني محمد (٢٠١٨). الإفصاح المحاسبي على أساس القيمة العادلة وأثره في تزويد مستخدمي البيانات المالية على اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، الجزائر.
- السيد عمر، رنا السعيد (٢٠٢٠). أثر تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (٩) (IFRS) على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية المصرية، مجلة البحوث المالية التجارية، (٤) 21
- الشاهد، محمد سمير (٢٠٠٠). قواعد إعداد وتصوير القوائم المالية للبنوك وفقا للمعايير الدولية، منشورات اتحاد المصارف العربية.
- شحاته، محمد موسى (٢٠١٨). انعكاسات التقييم المحاسبي للخسائر الائتمانية في ضوء التوافق بين معيار ٩IFRS ومقررات بازل III على تصنيف محفظة القروض المصرفية دراسة تطبيقية بالبنوك المصرية التجارية، بحث منشور، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات.
- عامر، طارق حسن (٢٠١٧). الالتزام بمتطلبات المعيار الدولي لتقارير الإبلاغ المال، مؤتمر اتحاد المصارف العربية، شرم الشيخ، مصر.
- عباس، نواف (٢٠٢١). اثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في ظل نظم موارد المنشأة ERP ، رسالة ماجستير، جامعة الزيتونة الاردنية.

- عرنوق، بهاء غازي وحمادة، رشا (٢٠١٤). أثر التحول إلى تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم ٩ في قياس الأدوات المالية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية (دراسة تطبيقية). مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، (1) 30
- عفيفي، هلال عبد الفتاح، (٢٠٠٨)، " العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية" دراسة اختبارية في البيئة المصرية، مجلة البحوث التجارية، م٣٠، ع١.
- الكواز، صلاح مهدي والشمري، محمد وفي (٢٠١٧). التسويق الرقمي ودوره في تعزيز الصورة الذهنية للمنظمة، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد .
- محمد، صلاح علي وحامد، محجوب عبد الله (٢٠١٧). دراسة تحليلية للأثار المترتبة على تبني IFRS ٩ على السياسات الائتمانية والتمويلية للمصارف العربية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، (1) 9
- مختار، شريهان محمد (٢٠١٨). إطار مقترح لتطبيق نموذج الخسائر للقروض في البنوك التجارية المصرية دراسة تطبيقية، أطروحة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- مسعود، فراس إسماعيل (٢٠١٦). أثر تطابق معيار التقرير المالي الدولي رقم (٩) على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين في الأردن"، رسالة ماجستير، المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية.
- المشاط، عبد المنعم (٢٠٠٩). تصاعد الاندماجات وتعاضم الاحتكارات العملاقة وتأثيره على الشفافية والإفصاح في العالم ومصر، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر القاهرة حول الشفافية والإفصاح في الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها على مصر، ٢٦ يناير، اليوم الأول.
- مطر، محمد والسيوطي، موسى (٢٠٠٨). التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مطر، محمد نور، عبد الناصر القشي، ظاهر (٢٠٠٨). العلاقة المتبادلة بين معايير القيمة العادلة والأزمة المالية العالمية، بحث مقدم إلى مؤتمر جامعة الإسراء حول الأزمة المالية العالمية، عمان، الأردن.
- مطر، محمد، والسويطي، موسى (٢٠٠٨). التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات العرض والقياس والإفصاح، ط٢. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،
- هوراي، أم كلثوم (٢٠١٦)، أثر نظم المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية: دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية في ولايات غرداية الأغواط وورقلة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Barnoussi, A. E., Howieson, B., & Van Beest, F. (2020). Prudential Application Of Ifrs 9:(Un) Fair Reporting In Covid-19 Crisis For Banks Worldwide? Australian Accounting Review, 30(3), 178-192.
- Hair, J. F., Anderson, R. E., Babin, B. J., & Black, W. C. (2010). Multivariate data analysis: A global perspective (Vol. 7).
- Kieso Donald E, Jerry J. Weygandt, and Terry D. Warfield, (2012), Intermediate Accounting – International Student Version, 13th Edition, John Wiley & Sons, Inc.
- Khersiat, O. M., & Alkabbji, R. F. (2020). Impact Of The Application Of Ifrs 9 Standards On The Profits And Losses Of Insurance Companies Listed On The Amman Stock Exchange. Academy Of Strategic Management Journal, 19(1), 1-7.

The Effect of Measuring Credit Losses in Accordance with IFRS 9 on the Quality of Accounting Information in Commercial Banks Operating in Jordan

Ghaith Ahmed Salem Al Khalayleh

Abstract

The current study aimed at identifying the effect of measuring credit losses according to the International Financial Reporting Standard No. (9) on the quality of accounting media in commercial banks operating in Jordan, which are (23) bank. To analyze the study data that was collected through the questionnaire, the researcher has used software (SPSS) statistical analysis to analyze these data and extract the results. The study relied on the descriptive and analytical approach. To achieve the objectives of the study, the questionnaire study tool was developed, where (120) questionnaires were distributed and (116) questionnaires were retrieved, equivalent to rate of (96.6%). The current study also relied on statistics Descriptive, frequencies, percentages, standard means, standard deviations, Coefficient of Skewness and Kurtosis test, and simple regression analysis, to test study data and reach the results of the study hypotheses. The most important results of the study is there it'is a statistically significant effect of measuring credit losses according to the International Financial Reporting Standard No. (9) on the quality of accounting media in commercial banks operating in Jordan, and there it is a statistically significant effect of measuring credit losses in accordance with the International Financial Reporting Standard No. (9) on the reliability of accounting information in commercial banks operating in Jordan, there it is a statistically significant effect of measuring credit losses according to the International Financial Reporting Standard No. (9) on the appropriateness of accounting information in commercial banks operating in Jordan, there it is a statistically significant effect of measuring credit losses in accordance with the international standard Financial Report No. (9) on the comparability of accounting information in commercial banks operating in Jordan. The study recommended a set of recommendations, including the necessity of training workers in the accounting field and providing them with the necessary knowledge to implement the International Financial Reporting Standard No. (9) by conducting workshops and training courses, encouraging commercial banks operating in Jordan on the importance of keeping pace with changes in this standard and applying the updates that may be introduced to this standard, with the necessity to activate clear procedures regarding banks' policy regarding disclosure of their various financial transactions.

Key words: Credit Losses, IFRS 9, Quality of Accounting Media, Jordanian Commercial Banks.